



دار المنظومة

DAR ALMANDUMAH

الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	التذوق الملبسي وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية لطالبات جامعة جدة: دراسة ميدانية
المصدر:	المجلة العربية للعلوم الاجتماعية
الناشر:	المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية
المؤلف الرئيسي:	السرطان، ثناء مصطفى عارف
مؤلفين آخرين:	العمري، سميرة سعد، العبدالله، رنا حسن(م. مشارك)
المجلد/العدد:	ع18، ج2
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2020
الشهر:	يوليو
الصفحات:	50 - 85
رقم MD:	1098790
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	التذوق الملبسي، تصميم الأزياء، طلبة الجامعات، جامعة جدة
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/1098790">http://search.mandumah.com/Record/1098790</a>

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.  
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة.  
يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي  
وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

**التذوق الملبسي وعلاقته ببعض المتغيرات  
الشخصية لطالبات جامعة جدة - دراسة ميدانية**

**د. ثناء مصطفى عارف السرحان**

أستاذ مشارك ملابس ونسيج

قسم تصميم الأزياء - جامعة جدة

**رنا حسن العبد الله**

محاضر الملابس والنسيج

قسم تصميم الأزياء - جامعة جدة

**سميرة سعيد العمري**

محاضر الملابس والنسيج

قسم تصميم الأزياء - جامعة جدة

## التذوق الملبسي وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية لطالبات

### جامعة جدة - دراسة ميدانية

د. ثناء مصطفى عارف السرحان (\*)

سميرة سعد العمري (\*\*)

رنا حسن العبد الله (\*\*\*)

- مقدمة :

تعد البيئة الجامعية من أهم المؤثرات في تشكيل شخصية الطالبة الجامعية وسلوكها حتى من الجانب الملبسي، فهو وسيلة عظيمة للقيام بالدور الذي تؤديه الطالبة داخل الجامعة، حيث يساعدها الجانب الملبسي على القيام بالعمل بأكمل وجه، كما تساعدها على إدراكها وتعاطفها وانتمائها مع الآخرين. وتبدو في مظهر جيد وفقاً لأخر صيحات الموضة. ولارتباطها بالعوامل الفسيولوجية بغرض الحماية والاحتشام والراحة وحرية الحركة للقيام بمختلف الأنشطة اليومية، والجانب النفسي أيضاً فهي وسيلة لتعبير عن النفس وما تحتاج إليه من مشاعر وأحاسيس وانفعالات (الغامدي، ٢٠١٢).

وتعد الملابس هي مفتاح الشخصية خاصة لفئة الشباب ذكوراً و إناثاً حيث أنهم يرغبون في ممارسة الكثير من أوجه الحياة أكثر من غيرهم ويجدون في الملابس الوسيلة الأولى لتحقيق ذلك ، وعليه فالملابس وسيلة مهمة لكل ما تقوم به الطالبة في الحرم الجامعي فينبغي أن تكون مقبولة من الآخرين وهي رباط الصلّة بين أصدقاءها لما لها من رونق وجمال وملائمة، وهي دليل صامت على شخصيتها ومستوى ذوقها وأناقته ومناسبتها لعادات وتقاليد المجتمع ( السيد، ٢٠١١).

(\*) أستاذ مشارك ملابس ونسيج - قسم تصميم الأزياء - جامعة جدة .

(\*\*) محاضر الملابس والنسيج - قسم تصميم الأزياء - جامعة جدة .

(\*\*\*) محاضر الملابس والنسيج - قسم تصميم الأزياء - جامعة جدة .

ويعتبر اختيار الملابس بين طالبات الجامعة يعكس بشكل مباشر أو غير مباشر شخصيتهن وأسلوبهن في الحياة الجامعية وكذلك اختيار نوع الملابس وألونها يستطع إبراز شخصية الطالبة أمام زميلاتها ، ونجد أن لكل طالبة نمط أو أسلوب في الملابس سواء تم بقصد أو بدون قصد ، وعادة ما يتم الحكم على الطالبات فيما بينهن كثيراً من خلال ما يرتدونه من ملابس داخل الجامعة ، كثير ما نجد أن الطالبات يرتدين ملابس معينة في النمط و الأسلوب في محاولة للتناسب مع المحيط الجامعي، والبعض منهن من أجل ترك انطباع جيد لدي الآخرين ، والبعض منهن يرتدين الملابس المتوفرة لديهن ببساطة. ويشير علماء النفس أن اختيار الملابس يؤثر على الفرد وأيضا يمكنك تغير شخصيتك عن طريق اختيارك لنوع من الملابس ونصح الكثير من الخبراء بالحفاظ على الشخصية الخاصة بالفرد، وتجنب أن تؤثر الملابس بطريقة خاطئة على شخصيتك، فالبعض يلجا إلى تقليد ملابس بعض الأفراد وفقا لصيحات الموضة ليتطابق مع شخصيته، وتلك من الأخطاء الشائعة والتي يجب الحذر منها، فكل أناس شخصيته المتفردة عن الآخرين [fashionworld383838.blogspot.com](http://fashionworld383838.blogspot.com).

وينصح دائما الأطباء النفسيون الإنسان بضرورة الاهتمام بذاته وبنفسه، وأن يقومها ويجعلها أكثر استقامة ، ولكن عليه أيضا ان يهتم بالشكل الخارجي و بمظهره وهندامه، فمن الخطأ البالغ أن يهتم الإنسان بداخله فقط ويهمل مظهره الخارجي مدعياً أن العمل على النفس أهم من العمل على المظهر الخارجي.حسن المظهر للفرد له قدرته المؤثرة في الآخرين ، وهو أحد العوامل المؤثرة في الانطباع الأول، كما أن حسن اختيار الملابس الصحيحة والظهور بالمظهر الخارجي المناسب، يعينان على فتح أبواب عديدة للمرء، سواء العملية، أو الاجتماعية من جانب ، ومن جانب آخر فإن رؤية الفرد لنفسه بهندام وبمظهر خارجي مقبول يؤثر بشكل إيجابي على صحته النفسية فالفرد بطبيعته يحب أن يظهر في أبهى الصور وأن ينال استحسان الناس على مظهره بجانب فكره وعقليته .

وقد قامت جامعة ديوك الأمريكية **Duke University** بدراسة في هذا المجال ظهرت نتائجها أخيراً، تؤكد العلاقة القوية بين حسن المظهر و التدوق

الملبسي، و بين النجاح في العمل، إضافة لإلقاء الضوء على السمات الشخصية والوظيفية الأخرى، مثل الطموح والقيادة والكفاءة، كونها ليست العناصر الوحيدة المؤهلة لمنصب الإدارة .

ومن أيضا الظواهر المثيرة للانتباه بين طالبات الجامعة في الوقت الحالي هو التقليد الأعمى بان تكون ملابسهن شبيهه بملابس المشاهير ونجوم السوشيال ميديا من الفنانات والإعلاميات وغيرهن ، وكذلك المتابعة الدقيقة لآخر صحاحات الموضة في ملابس الجامعة من خلال السوشيال ميديا والتسوق الإلكتروني وغالباً ما يكون التقليد موجهاً لشخصيات مشهورة في الفن ، أو الإعلام ويقترن ذلك بالرغبة في الشعور بالانتماء إلى الجماعة ، أو إرضاء رغبات داخلية دفينه، أو حب الظهور والتفاخر أمام المحيط القريب والبعيد، لأنها مجالات خصبة تجلب الأضواء والشهرة، في نظر هؤلاء المُقلدات . ويشير د. أحمد المنصور إلي أن أسباب ودوافع ظاهرة التقليد الأعمى كثيرة ومتشعبة أهمها : الفراغ الديني والفكري والعاطفي الذي يجعل الشاب مشتتاً فكرياً ما بين الماضي والأصالة والحاضر بما يتميز من حداثة وتطوير وعدم إمكانية الجمع بينهما ؛ وبالتالي يكون التقليد الأعمى دون أدنى تفكير بمجمعه أو ما يناسبه. ويقول: كذلك غياب الدور الرقابي من الأسرة والتوجيه والإرشاد .

وتجدر الإشارة إن مظاهر الغزو ظهرت جلية على الشباب بوجه عام و علي طالبات الجامعة بشكل خاص متمثلة في تيارات وموجات غريبة من الأفكار والمبادئ والعادات الشاذة والتصرفات المنكرة، التي دخلت إليهن عبر السماوات المفتوحة وعبر الإنترنت ولقد تأثر كثيراً من الشبابات بهذه الموجات وبمظاهر هذه المدنية الأثمة فقلدوا كل ما وقعت عليه عيونهن من ملابس غريبة ( Park & Burgess, 1997 ) .

وبناء علي ما تقدم نجد أن مظهر الطالبة في الحرم الجامعي له تأثيره القوي في المحيط الخارجي، سواء في الجامعة أو في الحياة الاجتماعية، أو الأحداث الرسمية المهمة، فالمظهر يعكس شخصية الطالبة ووظيفتها، وهي الواجهة الأولى التي تمتلكها الطالبة مقابل الآخرين .

### - مشكلة الدراسة :

تلعب المتغيرات الشخصية دوراً كبيراً في تحديد درجة التذوق الملبسي الطالبات الجامعة ، وكثيراً ما نرى أن غياب إدراك الطالبات بأسس اختيار الملابس الجامعية يترتب عليه ضعف التذوق الملبسي وذلك نتيجة لقصور المعلومات والثقافة الملبسية ، فقد انتشر بين الطالبات ظاهرة التباهي بارتداء أحسن وأغلى الملابس فضلاً عن تنوعها وكثرتها . وارتداء الملابس ذات التصميمات غير اللائقة للأنظمة الجامعية رغبةً في مواكبة الموضة وجذب الانتباه، والانتماء للمجموعة، والتزين، مما نتج عن ذلك ظهور العديد من المشكلات الأخرى المرتبطة بمشكلة سباق الأزياء داخل الجامعة، كارتداء البعض الأزياء ذات التصميمات مخالفة للأنظمة الجامعية كالقصير والضيق والفتحات العالية والتصميمات الرجالية رغبة في جذب الانتباه، حتى وإن ترتب على ذلك أثر سلبي بالتغيرات النفسية والصحة البدنية للطالبة (شاهين، ٢٠١٣).

ومما لا شك فيه أن اختيار الملابس والمظهر المناسب للطالبات ، يتفاوتان من طالبة إلى لأخرى، وإضافة إلى أنهما يكشفان جزء من شخصية الطالبة ، سواء كانت نشيطة، أو عفوية، أو فوضوية، أو إن كانت شديدة الاهتمام بمظهرها بطريقة أكثر من المطلوب، ما يكشف أنها أكثر اهتماماً بشكلها الخارجي مقابل مستواها الدراسي. أن شخصية الطالبة السوية المتزنة تراها تحب النظافة في مظهرها وشكلها، والطالبة التي يحب الترتيب والتنظيم تراه تحب العناية وانتقاء ما يناسبها من الثياب، فالأعين مفضولة على حب الجمال والزينة، وبالتالي يكون الإنسان الجميل الذي يحرص على الاعتناء بشعره وتسريحه والعناية بملابسه واختيار اللائق منها محط أنظار الناس وإعجابهم، و علاوة على ذلك فإن المظهر و الملابس يعكسان الي حد كبير ثقافة البلد وهوية المجتمع، وغالباً ما يتميز بلد أو آخر بأزيائه وتصاميمه. والموضة باتت تأخذ حيزاً كبيراً في حياة أبناء المجتمع وأسماء كثيرة برزت عالمياً من خلال التصاميم التي تقدمها، فضلاً عن تقليد

الغرب أو اعتماد أفكاره خصوصاً في ظلّ العولمة والسفر التي ساهمت في إمكانية اعتماد موضة الغير واستيراد الملابس من الخارج. من هنا، بات الشخص يعتمد أكثر على الثياب العمليّة، إذا صحّ التعبير، والمريحة، وكأنّ فكرة اللباس التقليدي الخاص بالبلد أصبحت طيّ النسيان. من هنا جاء التركيز على الطالبة الجامعية بما لديها من اهتمام كبير في الملابس وتبني طرزها حتى وإن شكل ضغطا اقتصاديا على ميزان أسرتها .

وفي الوقت ذاته فإن حاجة الشباب إلى الانتماء تظهر قوية، حيث أنهم يعتبرون جماعاتهم الخاصة هي كل عالمهم الحقيقي، والملبس وسيلة يستطيع الإنسان من خلالها أن يعبر عن أحاسيسه بالانتماء للمجموعة وعن عواطفه الشخصية عن طريق سلوكه الملبسي. فالفرد يرتدي الملابس الشائعة ليبدو متماثلا مع غيره مهما كلفه هذا. ولما نجد إن اختيار الملابس يتم بناء على فكرة خاصة بالشخص، ويبدو ذلك واضحا في ميول الشباب إلى ارتداء الملابس الضيقة ( البدي ) مثلا. فالشباب يعبرن عن هذه الحاجة باختيار تيار الموضة الممدوح من جماعتهم، حيث أن الانتماء للجماعة في الملابس يؤدي إلى الثقة بالنفس التي يكتسبها الشخص من خلال انتمائه لجماعة يرتدون نفس رداءه. فضلا عما تحقّقه الملابس من سد للحاجات الاجتماعية عند الفتاة الجامعية والتي تؤثر على السلوك الاجتماعي ومنها: الحاجة إلى الانتماء، التملك، المكانة، وحب الاستطلاع ( شهباء خزعل دياب ، ٢٠٠٨ ، ص: ١٩٦ ) .

لقد أصبحت الملابس في العصر الحالي مظهر من مظاهر الإحساس بالجمال والثقافة، وإحدى العلامات المؤثرة التي تعطى انطبعا حقيقيا عن شخصية الفرد .ومن ثم فإن نظرة الفرد للأشياء وتذوقها للعلاقات الجمالية التي تقوم على ها من العوامل الهامة في تكوينه والتي تؤثر في سلوكه وتجعله أكثر تكاملا ،ولاشك ان ارتفاع مستوى الإدراك الجمالي لا يقف عند حدود التذوق الملبسي الذي هو عملية تربية للمشاعر وإثراء

وإثراء للمعرفة والخبرة الفنية، بل تمتد الى مظاهر السلوك الإنساني والاجتماعي بصفة عامة، فالملابس المناسبة تساعد على التقبل الاجتماعي، كما ان ها تعطى الثقة بالنفس واحترام الذات، ومن ثم كانت الحاجة ماسة إلى دراسة مفهوم التذوق الملبسي وعلاقته بميل الفرد نحو اتخاذ قرار اختيار وشراء نوعيات معينة من الملابس وخاماتها وألوانها (عابدين ، عليه ، ٢٠٠٨) .

في الواقع أصبحت الكليات والجامعات ساحة لعرض أحدث صرعات الموضة، والتنافس على كل ما هو جديد في الأسواق من ملابس، وإكسسوارات، ومساحيق التجميل نجد أن معظم الطالبات عند دخولها الجامعة تتحرر من كل القيود بإظهار كل ما تملك من ملابس وأحذية . وتسعى بعض الطالبات إلى أن يكن حديث الزميلات اليومي من خلال إتباع صيحات الموضة، والتنافس على كل ما هو جديد .

وعليه فإن مشكلة الدراسة الحالية هي محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين مستوي التذوق الملبسي لطالبات الجامعة وبين المتغيرات الشخصية لهن و ذلك بتطبيق مقياس التذوق الملبسي علي الطالبات من حيث: أبعاد الاحتشام والالتزام بالأنظمة الجامعية، والموضة، وجذب الانتباه، والانتماء للجماعة ، القدوة الملبسية .

وقد حددت المتغيرات الشخصية للطالبات في : ( العمر - الحالة الاجتماعية - الدخل الاسري - محل الإقامة ) علاوة علي تقديم بعض المقترحات و التوصيات للارتقاء بالتذوق الملبسي للطالبات من منطلق أهمية مظهر الطالبة من أنه يعكس إلى حد كبير شخصيتها وقيمتها وأخلاقها ،

وتتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

١ - ما متوسط درجات طالبات الجامعة علي مقياس التذوق الملبسي ؟



- ٢ - ما العلاقة الارتباطية بين متوسط درجات طالبات الجامعة علي مقياس التذوق الملبسي وبين المتغيرات الشخصية ( العمر - الحالة الاجتماعية - الدخل الأسري - القسم الذي تنتمي اليه الطالبة ) ؟
- ٣ - ما التوصيات و المقترحات للارتقاء بمستوي التذوق الملبسي لطالبات الجامعة؟

#### - أهداف الدراسة:

- قياس مستوى التذوق الملبسي لدي طالبات الجامعة والكشف عن علاقته الارتباطية بالمتغيرات الشخصية لهن بما يحقق الارتقاء بالمظهر العام للطالبات بدون إسراف أو تقليد للتقاليع الدخيلة والتأكيد على متطلبات البيئة الإسلامية في المجتمع السعودي الذي يتجه بكل قوة نحو التطوير والتحديث في ضوء رؤية ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة في إطار من الحافظ علي التراث الثقافي من العادات والتقاليد .
- وضع بعض المقترحات و التوصيات لتنمية التذوق الملبسي لدي طالبات الجامعة وخلق الوعي الاقتصادي لدي الطالبات في شراء الملابس وتحديد الأولوية الملائمة لما تقتنيه .

#### - فروض الدراسة:

- الفرض الرئيس : " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين متوسط درجات التذوق الملبسي لطالبات الجامعة وبين بعض المتغيرات الشخصية لهن " .
  - الفروض الفرعية للفرض الرئيس .
- ١ - توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين متوسط درجات التذوق الملبسي لطالبات الجامعة و بين متغير العمر .
- ٢ - توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين متوسط درجات التذوق الملبسي لطالبات الجامعة وبين متغير الحالة الاجتماعية .

٣ - توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات التذوق الملبسي لطالبات الجامعة بين متغير الدخل الأسري .

٤ - توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين متوسط درجات التذوق الملبسي لطالبات الجامعة وبين متغير القسم الذي تنتمي إليه الطالبة.

### - مصطلحات الدراسة :

#### ١ - التذوق الملبسي :

يُعرف التذوق من الناحية اللغوية على أنه " سلوك يرتبط بأحكام تقديرية تصدر عن المتذوق نتيجة استمتاعه بموضوعات معينة، والتذوق حالة وجدانية تقوم على عملية الإدراك الجمالي للظواهر الموجودة في الواقع " وهو عادة ما يكون نتيجة لرؤية الأشياء من الناحية الجمالية، ومدى الخبرة، أو المستوى التعليمي والمستوى الاجتماعي، إضافة إلى القيم الشخصية واتجاهات الأفراد ( سماحة، ٢٠١٦ ) .

ويمكن تعريف التذوق الملبسي بأنه :

مجموعة من العلاقات التي تؤثر على حواس الإنسان فتدفعه إلى التمييز بين الملابس الجيدة والرديئة وترتبط بخبرة تذوق الخطوط والأشكال والألوان أو عناصر التصميم ( عبدالله، ٨٢٠٠ ) .

ويعرف أيضاً بأنه : عملية تبادلية للفرد بين الجوانب الوجدانية والعقلية التي لها صفة الترابط الاجتماعي تؤدي إلى اتخاذ قرار شراء نحو الأشكال المختلفة من الملابس الملائمة داخل البيئة الجامعية ( السيد، ٢٠١١ ) .

- التذوق الملبسي يقصد به :

انعكاس للإحساس الشخصي بالمكونات الفنية وتطبيق هذا الإحساس على ما يختاره من ملابس، والقدرة على التفاعل مع القيم الجمالية في الأشياء وتكوين حكم جمالي سليم، ومواجهة الأمية الجمالية التذوقية بهدف إيقاظ إحساس الفرد ليصبح واعياً بالجانب الجمالي من حوله ( سماحة،

وتنمية التنوع الملبسي تحتاج لعدة اعتبارات منها :

أن التنوع الملبسي مكتسب ومتعلم ، ويظهر علي هيئة سلوك ، وبما أنه عملية نمو إنساني لذا فهي تتميز بجوانب عدة منها : ( عبد الغفار ، ٢٠٢٠ ، ص ١٢٥ ) .

- المكون العقلي ويتضمن : المكون المعرفي - المكون الوجداني - المكون الاجتماعي - المكون الجمالي .

- ( البعد المعرفي ) : يشمل جملة مفاهيم الفرد وأفكاره ومعلوماته التي تشكل و وجهة نظره نحو التنوع الملبسي :

- المكون الوجداني :

يشير إلى مجموعة الحالات الداخلية التي تهيئ المرأة إلى الأقدام أو الأحجام عن اختيار شكل معين من أشكال التصميمات الخاصة بالملابس .

- المكون الاجتماعي :

يشير إلى تأثير العوامل الثقافية والمعايير الاجتماعية المحيطة على الميل نحو أشكال معينة من الملابس .

- المكون الجمالي :

يشير إلى مجموعة الخصائص الكامنة داخل أشكال الملابس من خامة القماش، شكل ألوان التصميم، والخصائص المكونية للسلوك الشخصي للمرأة من المناسبة مع الشخصية ، أو مقياس الجسم .

وغالبا ما توجد دوافع للأفراد نحو ارتداء الملابس منها : ( فرغلي، زينب ٢٠٠٦ ) .

- حب الاستطلاع لمعرفة كل جديد - التكيف مع الآخري - جذب انتباه الآخرين - الموضة .

٢ - المتغيرات الشخصية :

هي العوامل المرتبطة بشخصية الطالبة المبحوثة، وتمثلت في: العمر، الحالة الاجتماعية، الدخل الأسري ، القسم الذي تنتمي اليه الطالبة .

## - الدراسات السابقة :

استهدفت دراسة ( Abed,Amany,2018 ) تعزيز دور المؤسسات الأكاديمية المتخصصة فى نشر ثقافة التذوق الملبسى بما يتناسب مع خطوط الموضة العالمية وترشيدها لتناسب العادات والتقاليد والارتقاء بالحس الجمالي وتنمية التذوق الملبسى لطالبات الجامعة . وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام عينة عشوائية من كافة التخصصات طالبة قوامها ٤٠ من الطالبات ، وطبق استبيان لمعرفة ميولهن واتجاهاتهن تجاه اختيارهن لملابسهن ، وتم تصميم الدليل الإرشادي ، وخلصت النتائج إلي أهمية تفعيل دور أقسام التصميم المتخصصة فى نشر ثقافة التذوق الملبسى لطالبات الجامعة وأوصي البحث بإعداد الندوات والكتيبات الإرشادية لنشر ثقافة التذوق الفني .

- واستهدفت دراسة ( مني شاهين ، ٢٠١٠ ) اتجاهات الشباب نحو اختيار ملابسهم بكلية التربية النوعية جامعة بنها . مقياس لاتجاهات الشباب الملبسية يتكون من سبع أبعاد هى : الاحتشام والتزين والموضة وجذب الانتباه و الرضا عن الذات و الانتماء للمجموعة والملائمة للنشاط اليومي واحتوى كل بعد على مجموعة من المفردات. وتم تطبيقه على عينة استطلاعية عددها ٩٠ طالب وطالبة لحساب الثبات والصدق للمقياس ثم طبق على العينة الأساسية وعددها ١٨٠ طالب وطالبة وفقاً للتخصصات العلمية المختلفة وكان من نتائج الدراسة : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسطات درجات أبعاد كل من التزين و الموضة وجذب الانتباه والانتماء للمجموعة والملائمة للنشاط اليومي لصالح الإناث . وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسطات درجات بعدى الاحتشام و الرضا عن الذات .

- تسعى دراسة شهباء خزعل ( ٢٠٠٨ ) للتعرف على اتجاهات ورغبات وممارسات الفتيات الجامعيات ومتطلباتهن الملبسية في ظروف

الأزمات. ذلك إن ظروف الأزمات تفرز الكثير من المشكلات الاجتماعية التي ينبغي حلها على أسس علمية؛ منها مشكلات التقاليد والاتجاهات التي يقلدها الشباب دون وعي كافي، أو دون معرفة أسبابها ودوافعها الحقيقية. وتم اختيار عينة عشوائية ( ١٠٠ طالبة ) من كلية التربية في جامعة تكريت بأقسامها العلمية والإنسانية والمنظمات في الدراسة خلال العام الدراسي أظهرت الدراسة إن الغالبية من الفتيات الجامعيات يتبنين طرزا للملابس تتضمن أفكارا فنية أو بصمات إبداعية تجاري حركة الموضة مع المحافظة على تقاليد الاحتشام وإن المؤثر الأساسي في اختيارهن لطرز ملابسهن هو الأم ٣٩ % تليها الصديقات ٣٣ % وهو ما يعكس اثر الأسرة والصديقات على عمليات الاختيار كما أظهرت الدراسة أن أكثر من نصف العينة يهتمون بمتابعة طرز الأزياء إن حوالي أكثر من نصف العينة لهن القدرة على التنسيق في ملابسهن بحيث تظهر باستمرار جديدة ومتغير ، إن المستوى الاقتصادي للأسرة لا يؤثر بشكل كبير على ممارسات الفتاة عند تبنيها لطرز حديثة من الملابس وتطورها في العالم .

- دراسة زينب عبد الحفيظ فرغلي ٢٠٠٢ عن الاتجاهات الملبسية للشباب. تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب التعليم الجامعي نحو اختيار ملابسهم وعلى المتغيرات المرتبطة به (جذب انتباه الآخرين، التزين، الاحتشام، الموضة، تحقيق الذات، التكيف مع الآخرين، الحماية). وكانت عينة الدراسة مكونة من طلاب الكليات بجامعةات مختلفة (الأزهر، القاهرة، عين شمس، حلوان)، بلغ عددها ٢٠٠ طالب وطالبة. وكانت النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي إن الاتجاه نحو تحقيق الذات لدى البنات يزداد عنه عند الذكور ويليه الاتجاه نحو التزين، ويأتي الاتجاه نحو الموضة ليلتبع التزين في تفوق درجاته عند الإناث عنه لدى الذكور. أما عن الاتجاه نحو جذب الانتباه فقد يرجع تفوق الإناث إلى حد ما إلى العوامل التفضيلية للملبس والذي

كان جذب انتباه الجنس الآخر يحتل المرتبة الثانية كعامل لتفضيل الملابس لطالبات الجامعة. أما عن الحماية فقد أثبتت الدراسة عدم وجود فروق دالة بين الجنسين .

- دراسة ( Imogene.1986 ) عن الاختلافات في استخدام الملابس الجامعية وعلاقتها بالاتجاهات المختارة. تهدف هذه الدراسة إلى اكتشاف العلاقة بين اتجاهات اختيار الملابس والمتغيرات الاجتماعية والنفسية لمجموعة من الطلاب الذين يستخدمون ملابس متنوعة. وكانت العينة مؤلفة من ٣٢٤ فردا يتراوح عمرهم الزمني بين ١٧ إلى ٢١ سنة ( أنسات وشباب أعزب ) . وقد أثبتت الدراسة ان هناك اختلافات هامة بين الملابس التي يستخدمها أفراد ( العينة ) داخل وخارج الكلية، وهذا الاستخدام يرتبط بالمعتقدات الاجتماعية والثقافية، فضلا عن العلاقة التسلطية والعلاقة المحددة بين الملابس المستخدمة داخل وخارج الكلية والمتغيرات الاجتماعية والنفسية .

#### - خطوات وإجراءات الدراسة :

##### • نوع الدراسة والمنهج المستخدم :

تدرج الدراسة تحت الدراسات الوصفية التحليلية باستخدام منهج المسح الشامل بالعينة .

##### • عينة الدراسة :

تم تطبيق البحث على عينة عشوائية قوامها (١٤٥ طالبة)، من طالبات كلية التصاميم و الفنون بجامعة جدة بأقسامها الأربعة و هي: -  
قسم تصميم الأزياء، و قسم الرسم و الفنون، و قسم التصميم الداخلي و قسم الجرافيك .

#### - شروط اختيار العينة :

- أن تكون مفردات العينة ممثلة لكل أقسام الكلية الأربعة قدر الإمكان .

- أن تتضمن مفردات العينة طالبات منتظمين في الحضور بالكلية ومن الفرق الدراسية الأربعة .

- موافقة العينة علي الاشتراك في الدراسة الميدانية .

#### - أدوات الدراسة :

١- مقياس التذوق الملبسي : ( إعداد الباحثة ) .

تم الرجوع لعدة مقاييس علمية في موضوع التذوق الملبسي منها :

- مقياس التذوق الملبسي لطالبات الجامعة و أثره في اتخاذ قرار شراء

ملابسهن ( رباب محمد السيد ، رشا محمود محمد ، ٢٠١١ ) .

- مقياس السلوك المظهري ( شيماء علي خميس ، ٢٠١١ ) .

- مقياس السلوك المظهري ( ميسرة نبيل إبراهيم ، ٢٠١٥ ) .

تم بناء مقياس بأسئلة مغلقة وفق محاور البحث الخمسة و تكون

المقياس النهائي من (٢٥) عبارة .

#### جدول رقم (١)

يوضح عدد العبارات بكل محور من محاور الاستبيان

م	محاور الاستبيان	عدد العبارات
١	الاحتشام والالتزام بالأنظمة الجامعية	7
٢	الموضة	5
٣	جذب الانتباه	4
٤	الانتماء للجماعة	4
٥	مصادر الموضة (القدوة الملبسية)	5

- صدق المقياس :

( أ ) صدق المحكمين :

تم عرض عبارات المقياس على عدد من المحكمين الأكاديميين في الجامعة ، وترتب على صدق المحكمين ، حذف وتعديل صياغة بعض البنود نحو مزيد من الضبط والتحكم في العبارات ، ولكن نظراً لأن صدق المحكمين صدق ظاهري ، وقد تم حساب صدق الأداة بطريقة أخرى .

( ب ) صدق الاتساق الداخلي :

تم تطبيق المقياس في صورته المبدئية ( ٢٨ عبارة ) على عينة قوامها ( ١٠ ) مفردة، وحُسيب معامل الارتباط لبيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية ، واعتماداً على هذا الإجراء، تم حذف ثلاثة عبارات من الصورة المبدئية ، فأصبح طول المقياس ( ٢٥ عبارة ) في صورته قبل النهائية. ويوضح الجدول رقم ( ) معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس .

جدول رقم ( ٢ )

يوضح معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه على مقياس التذوق الملبسي ( ن = ١٠ )

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.861**	14	0.668**	1
0.863**	15	801.0**	2
0.751**	16	730.0**	3
0.654**	17	840.0**	4
0.724**	18	0.715**	5



تابع جدول رقم (٢)

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.852**	19	735.0**	6
0.782**	20	0.650**	7
0.751**	21	0.604**	8
0.876**	22	0.533**	9
0.857**	23	0.605**	10
0.842**	24	0.563**	11
0.910**	25	0.528**	12
		852.0**	13
* عند مستوى معنوية ٠.٠٥      ** عند مستوى معنوية ٠.٠١			

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط قد تراوحت بين (٠.٥٣٣-٠.٩١٠)، وجميعها دال إحصائياً، وهذا يدل على أن المقياس يتسم بمستوى صدق جيد، أي أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه .

- نبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس معامل ثبات "ألفا - كرونباخ"، وتراوحت قيم معاملات ثبات ألفا للعبارات ما بين (٠.٧٥ - ٠.٨٥)، وقد بلغت قيمة ألفا الكلية للمقياس (٠.٨٠) وهي معاملات ثبات عالية، تدل على صلاحية المقياس للتطبيق .

ومن ناحية أخرى و للحرص على ضمان صلاحية المقياس للتطبيق، تم إعادة الاختبار بفاصل زمني مقداره أسبوعين على نفس العينة للتحقق من ثبات المقياس، وجاءت قيمة ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني (٠.٨٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فأقل، مما يؤكد أن نتائج المقياس مستقرة وثابتة، ومن ثم الطمأنينة لصلاحية المقياس للتطبيق .

### - المقياس في صورته النهائية :

بعد قيام بإجراءات معاملات الصدق والثبات، والتأكد من صلاحية المقياس للتطبيق، تم وضعه في صورته النهائية، وأصبح يتكون من (٢٥) عبارة، وتم تقدير جميع عبارات المقياس على متدرج من ٣ - ١ درجة ويشير "نعم" = ٣ ، "إلى حد ما" = ٢ ، "لا" = ١ ، وتشير الدرجة المرتفعة إلى مستويات عالية من التذوق الملبسي. ومن ثم تتراوح درجات المبحوث على المقياس بين (٢٥ - ٧٥). بحيث تشير الدرجة الأدنى إلى مستوى منخفض من التذوق الملبسي .

### - حدود البحث :

- الحد البشري : طبق البحث على عينة من طالبات كلية التصميم والفنون بجامعة جدة .
- الحد الزمني : طبق البحث في العام الدراسي الحالي : ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م.
- الحد المكاني : كلية التصميم والفنون - جامعة جدة - محافظة جدة - شطر الطالبات .

وقد تأسست كلية التصميم والفنون عام ١٤٣٠هـ، وهي كلية رائدة في التصميم والفنون تتبنى الجمال باستخدام عملية وبحثية ومجتمعية. ولها مخرجات رائدة في التصميم والفنون علمياً ومهنياً وبحثياً لتنمية المجتمع السعودي وريادة الأعمال وتأسيس الهوية الوطنية .

### - أساليب المعالجة الإحصائية :

استخدمت المعالجات الإحصائية التالية باستخدام برنامج (A+ SPSS) علي

النحو التالي :

- ١- التكرارات والنسب المئوية و المتوسط المئوي المرجح .
- ٢- معامل الثبات ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس .
- ٣- معامل ارتباط بيرسون لحساب الصدق والثبات، وكذلك حساب العلاقة الارتباطية بين التذوق الملبسي ومتغيري ( الدخل الاسري - العمر ) .
- ٤- معامل ( كرايمر ) لحساب العلاقة الارتباطية بين التذوق الملبسي ومتغير الحالة الاجتماعية و القسم الذي تنتمي اليه الطالبة .

### - نتائج الدراسة وتفسيرها :

أولاً : النتائج الخاصة بوصف خصائص عينة الدراسة :

جدول رقم (٣) يوضح خصائص العينة ن = ١٤٥

العمر	ك	%
- أقل من ٢٠	12	8.3%
من ٢١-٢٣	92	63.4%
٢٤ فأكثر	41	28.3%
الحالة الاجتماعية	ك	%
عزباء	102	70.3%
متزوجة	39	26.9%
مطلقة	1	0.7%

تابع جدول رقم (٣)

العمـر	ك	%
أرملة	3	2.1%
الدخل الشهري للأسرة	ك	%
من ١٠٠٠-٣٠٠٠	46	31.7%
4000-6000	18	12.4%
7000-9000	24	16.6%
١٠٠٠٠ فأكثر	57	39.3%
القسم	ك	%
تصميم الأزياء	97	66.9%
الرسم و الفنون	38	26.2%
التصميم الداخلي	7	4.8%
الجرافيك	3	2.1%
المجموع	145	100%

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن (63.4%) من الطالبات يقعن في الفئة العمرية من ( ٢١ - ٢٣ ) عام و ( ٢٨.٣% ) في سن ٢٤ عام فأكثر و ( ٨.٣% ) أقل من عشرين عام و تعد هذه النسب معبرة عن أن الطالبات من فرق دراسية مختلفة وبالتالي ستكون الإجابات علي المقياس متباينة وتعبير عن نمط التدوق الملبيسي لديهن .

وقد تبين من النتائج أن ( ٧٠% ) منهن لم يسبق لهن الزواج ويعد هذا منطقيا لانشغال الطالبات في دراستهن و المهام التعليمية المكلفات بها ،

بالإضافة إلى تفضيل معظم الطالبات في الوقت الحالي الزواج بعد الانتهاء من دراستهن الجامعية، و(٢٦.٩%) متزوجات ويدرسن بالجامعة .

وحول الدخل الشهري للأسرة أقرت (٣٩.٩%) أن الدخل الشهري أكثر من (١٠٠٠٠) ريال و (٣١.٧%) يتراوح ما بين (٣٠٠٠-١٠٠٠٠) ، و (١٦.٦%) ما بين (٧٠٠٠-٩٠٠٠) ريال و(١٢.٤%) ما بين (٤٠٠٠-٦٠٠٠) ريال شهريا و هذه النتائج تشير إلى التنوع في مستويات دخول أسر الطالبات و يساعد في الكشف عن نمط العلاقة بين مستوي الدخل الشهري للأسرة و درجة التدفق الملبسي للطالبات .

كما بينت النتائج الميدانية توزيع عينة الطالبات علي الأقسام بكلية التصميم والفنون بجامعة جدة علي النحو التالي : - قسم تصميم الأزياء (٦٦.٩%) وهو من أكثر الأقسام التي يقبل عليها الطالبات نظرا لأهميته ، ثم يليه قسم الرسم والفنون (٢٦.٢%) ، وقسم التصميم الداخلي (٤.٨%) وقسم الجرافيك (٢%).

ثانيا : النتائج الخاصة بمقياس التدفق الملبسي :

المحور الأول : الاحتشام والالتزام بالأنظمة الجامعي.

جدول رقم (٤)

يوضح استجابات عينة الدراسة حول الاحتشام والالتزام بالأنظمة الجامعية ن = ١٤٥

المتغيرات	نعم	%	أحيانا	%	لا	%	النسبة	ر
1 عند ذهابي للجامعة أفضل ارتداء البنطلون وبلوزة طويلة لأنها تسهل حركتي .	84	57.9	48	33.1	13	9	83%	1
2 أتجنب ارتداء الملابس الضيقة أثناء دوامي بالجامعة	78	53.8	58	40	9	6.2	82.5%	2
3 ابتعد عن ارتداء البنطلون بأروقة الجامعة .	8	5.5	16	11	121	83.4	41%	7

تابع جدول رقم (٤)

المتغيرات	نعم	%	أحيانا	%	لا	%	النسبة	ر
أرى الملابس الواسعة تجعلني أكثر وقاراً داخل الجامعة	47	32.4	68	46.9	30	20.7	70.5%	5
أبتعد عن ارتداء الملابس الواسعة لأنها تجعلني أكبر من سني .	24	16.6	38	26.2	83	57.2	53%	6
عند ذهابي للجامعة أتجنب ارتداء الجيب الطويلة لأنها تعيق حركتي بالجامعة .	86	59.3	35	24.1	24	16.6	81%	3
ارتدائي للعباءة داخل الجامعة لا يتفق مع أنظمة الجامعة	73	50.3	37	25.5	35	24.1	75.4%	4

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية فيما يتصل بمحور " الاحتشام والالتزام بالأنظمة الجامعية " أن (٨٣%) من الطالبات تفضل ارتداء البنطلون والبلاوزة الطويلة لأنها تسهل عليهن الحركة وسهولة التنقل وعدم الإعاقة في الجلوس في المحاضرات لمدد وقتية طويلة . وتلي ذلك في المرتبة الثانية أجماع (٨٢.٥%) أنهن يتجنبن ارتداء الملابس الضيقة أثناء الدوام بالجامعة والتي قد تؤدي إلي زيادة الحرارة والرطوبة والإحساس بالحر والضيق، كما يمكن أن تؤدي إلى ظهور الفطريات والبكتيريا حولها .

وفي المرتبة الثالثة جاءت تأكيد (٨١%) إنهن يتجنبن ارتداء الجيب الطويلة لأنها تعيق حركتي بالجامعة وقد تؤدي الي سقوطهن أثناء صعود سلام الجامعة ودعم ذلك أيضا أن (٧٥%). يعزفن عن ارتداء العباءة داخل الجامعة لأنها لا تتفق مع أنظمة الجامعة .

- المحور الثاني: الموضة :

جدول رقم (٥)

يوضح استجابات عينة الدراسة حول اتباع الموضة الحديثة ن = ١٤٥

م	المتغيرات	نعم	%	أحيانا	%	لا	%	المتوسط المتنوي المرجح	ر
8	يمكنني تغيير موضة ملابسي لتناسب مع الدوام بالجامعة.	110	75.9	32	22.1	3	2.1	91.2%	1
9	أتابع مجلات الموضة والأزياء لمعرفة آخر خطوط الموضة بالملايس الجامعية.	33	22.8	46	31.7	66	45.5	50%	4
10	اشترت ملابس جديدة لكل موسم بالجامعة ( صيف - شتاء)	54	37.2	53	36.6	38	26.2	70%	2
11	اشعر بالخجل وأنا ارتدي ملابس لموضة العام الماضي	5	3.4	13	9	127	87.6	38.6%	5
12	أرى أن أنظمة الجامعة الملبسية لا تتوافق مع الموضة الحديثة	27	18.6	50	34.5	68	46.9	57%	3

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن (٩١.٢%) من الطالبات يحرصن علي ظهورهن بالمظهر اللائق في الجامعة ولديهن من الأفكار الملبسية ما يجعلهن يغيرن موضة ملابسهن لتناسب مع الدوام بالجامعة واجمعن علي أهمية أن تشعرهن الملابس بالراحة علي مدار اليوم، حيث يقضين طوال النهار بالجامعة والملابس المريحة الفضفاضة تشعرهن بالراحة وتعطي لهم مساحة كبيرة للتحرك المريح كما أضافنا أنه يوجد الكثير من الأزياء الأنيقة والمريحة والطالبة عليها اختيار الموديل المناسب لطبيعتها ويتناسب مع شخصيتها .

واتفق (٧٠%) علي شرائهن ملابس جديدة لكل موسم بالجامعة في موسمي الصيف والشتاء وذلك لان معظم الطالبات في الجامعة تحب أن تظهر كل يوم بمظهر و بستايل مختلف عن الثاني، و تحاول أن تكون لها إطلالة متميزة مختلفة يوم بعد يوم . و رفض (٥٧%) الرأي بأن أنظمة الجامعة الملابسية لا تتوافق مع الموضة الحديثة و قد يراجع ذلك انه ليس هناك زي موحد لطالبات الجامعة وتترك للطالبات حرية الاختيار و أتباع خطوط الموضة في أطار من الحشمة و الوقار و آداب الحرم الجامعي. وأشارت نصف العينة تقريبا أنها تتابع مجلات الموضة والأزياء لمعرفة آخر خطوط الموضة بالملابس الجامعية. و تلي ذلك تأكيد (٨٧.٦%) من الطالبات أنهن لا يشعرن بالخلج من ارتداء ملابس لموضة العام الماضي و قد يرجع ذلك أن (٤٣%) من الطالبات من أسر متوسطة الحال ودخل أسرهن يقل عن ٦٠٠٠ ريال .

### المحور الثالث : جذب الانتباه :

#### جدول رقم (٦)

يوضح استجابات عينة الدراسة حول محور جذب الانتباه ن = ١٤٥

ر	المتوسط المتوي المرجح	%	لا	%	احيانا	%	نعم	المتغيرات
4	63%	39.9	55	35.2	51	26.9	39	13 أتجنب ارتداء الملابس بالألوان الباردة الجاذبة للأنظار.
2	66.6%	28.3	41	43.4	63	28.3	41	14 أفضل ألوان الملابس الهادئة والداكنة بالجامعة.
1	70%	25.5	37	40.7	59	33.8	49	15 أرى أن أهم ما يميز الطالبة الجامعية هو جاذبية ملابسها
3	66.4%	31.7	46	37.2	54	31	45	16 يهمني أن أكون أكثر الطالبات أناقة في مجتمع الجامعة .



أظهرت نتائج الدراسة الميدانية في الجدول الخاص بجذب الانتباه نتائج مقاربة إلي حد كبير ، وقد يرجع ذلك إلي أن ملابس طالبات الجامعة من الملابس الهامة التي يجب أن تتميز بأناقتهـا المميزة و جذبها للانتباه مما يجعل هناك اهتمام من الطالبات بملابسهن و أناقتهن الدائمة ، وهذا السياق أكدت (٧٠%) من الطالبات أن أن أهم ما يميز الطالبة الجامعية هو جاذبية ملابسها ، وأشارن (٦٦.٦%) أنهن يفضلن ألوان الملابس الهادئة و الداكنة بالجامعة التي تتناسب مع الفترات النهارية و مشقة اليوم الدراسي .

وتجدر الإشارة هنا إلي أن الطالبات يرون أن الملابس من الحاجات الأساسية في الجامعة ، نظراً لأهميتها بالطريقة التي ترتدي بها الطالبة ملابسها هي التي تعطي أول انطباع عنها للأخرين ، لذا فهي تهتم اهتمام شديد بمظهرها بالقدر الذي يعكس شخصيتها ويشعرها بالثقة في نفسها .

وبينت (٦٦.٤%) أنهن يهتمن أن يكن أكثر الطالبات أنيقة في مجتمع الجامعة وخاصة في اختيار ملابس متنوعة للذهاب للكلية يوميا، و أضافت الطالبات أنهن دائماً يسعين لتحقيق المعادلة الصعبة بأن تبدو إطلالتهن أنيقة وفي الوقت ذاته عملية تتناسب و ظروف الكليات العملية و التطبيقية .

وأظهرت (٦٣%) أنهن يتجنبن ارتداء الملابس بالألوان البراقة الجاذبة للأنظار داخل الجامعة ، ويفضلن أن تكون الألوان مناسبة للصبح والأقمشة خفيفة ومريحة ولا تُشعرهن بالحر .

- المحور الرابع : الانتماء للجماعة :

جدول رقم (٧)

يوضح استجابات عينة الدراسة حول محور الانتماء للجماعة (ن = ١٤٥)

ر	المتوسط الملوي المرجح	%	لا	%	أحيانا	%	نعم	المتغيرات
3	44%	76.6	111	15.2	22	8.3	12	17 أفضل ارتداء ملابس مماثلة لملابس صديقاتي المقربات
2	49.4%	64.1	93	23.4	34	12.4	18	18 أفضل ارتداء العباءة بالجامعة بأسوة بمعظم الطالبات بالجامعة
1	62%	40.7	59	32.4	47	26.9	39	19 أرى أن الزي الذي يتفق مع أنظمة الجامعة يقيد حرتي الشخصية
4	41.6%	80.7	117	13.8	20	5.5	8	20 اهتم بأخذ رأي زميلاتي في ملابسي بالجامعة

كشفت بيانات الدراسة الميدانية حول الانتماء للجماعة أن (٦٢%) يرين أن الزي الجامعي يقيد حريتهن في اختيار الملابس التي تروق لهن بينما أشار (٤٩.٤%) بفضلهن ارتداء العباءة بالجامعة بأسوة بمعظم الطالبات بالجامعة والشعور بالراحة و القدرة علي التنقل بين المحاضرات الدراسية .

وقد أشارت أحد الطالبات أن العباءة من الأزياء العربية التقليدية التي لا تخلو منها خزانة أي فتاة لا سيما في المرحلة الجامعية. و أن ارتداء العباءة أثناء الدوام الجامعي لا يتعارض مع أناقة الطالبة الجامعية ، بينما رفضت (٧٦.٦%) ارتداء ملابس مماثلة لملابس صديقاتهن المقربات وقد يرجع الي رغباتهن للتفرد والظهور دائما بأطلاله مختلفة ومميزة .

وكذلك بينت (٨٠.٧%) أنهن لا يأخذن برأى زميلاتهن في ملابسهن ويردين دائما أن يشعر بالخصوصية و التفرد ، وتجدر الإشارة أن غالبية طالبات الجامعة يرغبن في التميز وإثارة استحسان زميلاتهن، لذلك قد تجد معظمهن يخصصن جزءا من مصروفهن الشهري لشراء أزياء مواكبة للموضة وآخر صيحاتها للتباهي بها في الجامعة ، اعتقاد منهن أن المظهر الخارجي لهن يعكس جانبا من الشخصية والمكانة الاجتماعية، هذا عدا انه يساعد على تحسين المزاج ويعزز الثقة بالنفس .

#### - المحور الخامس : مصادر الموضة ( القدوة الملبسية )

جدول رقم (٨) يوضح استجابات عينة الدراسة حول محور مصادر الموضة ( القدوة الملبسية ) ( ن = ١٤٥ )

رقم	المتوسط الملوي المرجح	%	لا	%	احيانا	%	نعم	المقولات	رقم
4	39.3%	85.5	124	11	16	3.4	5	اهتم بان تكون ملابس الجامعة تشبه ملابس مشاهير ونجوم السوشيال ميديا كالفانيسكات والفنانات والإعلاميات	21
2	66%	36.6	53	29	42	34.4	50	أحب ان اعرف صيحات الموضة في ملابس الجامعة من خلال السوشيال ميديا والتسوق الإلكتروني والذهاب للأسواق.	22
5	39%	86.2	125	9.7	14	4.1	6	أفضل ان اشترى ملابس للجامعة برفقة صديقاتي بالجامعة .	23

تابع جدول رقم (٨)

المتغيرات	نعم	%	أحيانا	%	لا	%	المتوسط المتوي المرجح	ر
أحب ان ارتدي ملابس مثل ملابس طالبات الجامعة	26	26	53	36.6	66	45.5	57.4%	3
ساهم التحاقني بالجامعة في تتمية تذوقي الملابس ومعرفة الموضة	53	36.6	48	33.1	44	30.3	69%	1

أوضحت النتائج أن (٦٩%) من الطالبات اعترفن أن التحاقهن بالجامعة ساهم في تتمية التذوق الملابس ومعرفة الموضة لديهن وتتنق هذه النتيجة مع خصائص التذوق الملابس في أنه مكتسب ومتعلم ، ويظهر علي هيئة سلوك ويتكون من عدة جوانب منها: العقلي - الوجداني - الجمالي - الاجتماعي والثقافي ( عبد الغفار، ٢٠٢٠، ص١٢٥). وأعربت (٦٦%) من الطالبات أنهن يفضلن معرفة صيحات الموضة في ملابس الجامعة من خلال السوشيال ميديا و التسوق الإلكتروني والذهاب للأسواق. وتري الباحثات أنه في ظل الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي الهائل الحادث في الآونة الأخيرة والتي لها تأثير بالغ علي الشباب بصفه عامة، وطالبات الجامعة بصفة خاصة فإن الاتجاهات المختلفة للطالبات نحو اختيار الملابس والثقافة الملابس تعتمد علي وسائل التواصل الاجتماعي الحديث وما تبثه شبكات الأترنت والفيس بوك في الحصول علي السلع والمنتجات المختلفة من الملابس والمكملات الخاصة بها والتي في بعض الأحيان يكون لها تأثير سلبي علي اختيار الطالبة لما يناسبها من ملابس والتي تجذب إلي ما تشاهده من عروض ترويجية عن بعض المنتجات دون التعرف علي ما إذا كان يناسبها ويتوافق مع الغرض الوظيفي لها. بينما رفضت (٨٥.٥%) أن تكون ملابسهن للجامعة تشبه ملابس مشاهير ونجوم السوشيال ميديا

كالفانثيستات والفنانات والإعلاميات ودللن بقولهن أن الجامعة للدراسة وليست محل لعرض الأزياء والموضة وأنه لا يجب المبالغة بارتداء أفخر الملابس والمراكات على سبيل المباهاة والتفاخر بين الزميلات، مهما كانت الطالبة عاشقة للصيحات الغربية، لأن الأناقة الجامعية لا تقبل هذه الصيحات والتقليد الأعمى . رفضت (٨٦.٢%) أن تشتري ملابس الجامعة برفقة صديقاتها ولاسيما أن بعض الفتيات يعتبرن الملابس من الخصوصيات ولا يرحبن بمشاركة أحد أثناء التسوق والاختيار .

#### - المحور السادس : المقترحات والتوصيات :

جدول رقم (٩) يوضح أهم مقترحات وتوصيات العينة حول التدوق الملبسي (ن=٤٨)

م	المقترحات	ك	%	ر
١	الاهتمام الإعلامي بالعمل على توعية الطالبات بأهمية تعلم التدوق الملبسي	34	70.8	4
٢	تعديل الموروثات الثقافية المتعلقة بالتدوق الملبسي والمرتبط بالموضة الغربية	31	64.6	6
٣	رفع المستوى التعليمي والاقتصادي للطالبات	36	75	2
٤	دراسة العوامل النفسية المؤثرة على السلوك الملبسي للطالبات	32	66.7	5
٥	رفع مستوى وعي الطالبات بمظهرهن عن طريق قيام الجامعة بعمل برامج التنقيف الملبسي	29	60.4	8
٦	اهتمام الأسرة بالتنشئة الاجتماعية للأبناء علي حسن اختيار الملابس المناسبة	35	72.9	3
٧	حرص أساتذة الجامعة أن يكن قدوة للطالبات .	37	77	1
٨	تفعيل الدور الرقابي للأسرة من حيث التوجيه و الإرشاد والنصح لطالبات الجامعة بأهمية الاعتدال في مظهرهن	30	62.5	7

اقترحت عينة الدراسة من الطالبات مجموعة من المقترحات والتوصيات الهامة والمغبرة عن آرائهن وأفكارهن حول التذوق الملبسي. وفقا للترتيب التالي :

- أكدن (٧٧%) علي حرص أساتذة الجامعة أن يكن قدوة للطالبات من حيث تعليمهن أن المظهر يعكس شخصية الطالبة وطبيعتها، وهي الواجهة الأولى التي تمتلكها الطالبة للتعبير عن نفسها .

- وتلي ذلك أجماع ( ٧٥%) علي رفع المستوى التعليمي والاقتصادي للطالبات لما له من اثر في رفع مستوى التذوق الملبسي ، حيث أن قيمة متوسط الدخل الشهري للأسرة يحدد ما تستطيع أن تشتريه الأسرة من ملابس لأبنائها، فهناك معايير وألويات يفكر بها الأب والأم، ومن اهمها توفير المسكن و الطعام وكل ما يقتضي لتوفير معيشة جيدة وأمنة .

- وفي المرتبة الثالثة جاء اتفق ( ٧٢.٩%) من عينة الطالبات علي أهمية دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية السليمة للأبناء منذ الصغر علي حسن اختيار الملابس الصحيحة والظهور بالمظهر الخارجي المناسب .

- وأكد (٧٠.٨%) علي زيادة الاهتمام الإعلامي بالعمل على توعية الطالبات بأهمية تعلم التذوق الملبسي ومدى تأثيره على شخصيتهن في المستقبل .

- وبينت ( ٦٦.٧%) من عينة الطالبات أهمية دراسة العوامل النفسية المؤثرة على السلوك الملبسي للطالبات و كيف يمكن الارتقاء بمستوى السلوك الملبسي لديهن وفقا لما نلاحظه من انخفاض مستواه بين الطالبات إعطاء الطالبات حرية اللبس وعدم التدخل في ذوقهن الشخصي .

- وفي المرتبة السادسة جاء الاقتراح بالعمل علي تغيير المورثات الثقافية من العادات والمعتقدات المتعلقة بالتذوق الملبسي المرتبط بالموضة الغربية التي لا تناسب مجتمعنا الإسلامي بإجماع ( ٦٤.٦%) .

- وأشارت ( ٦٢.٥ %) الي أهمية تفعيل الدور الرقابي للأسرة من حيث التوجيه و الإرشاد و النصح لطالبات الجامعة بأهمية الاعتدال في مظهرهن بالقدر المعقول الذي يعكس شخصيتهن الحقيقية دون إفراط أو تفريط ، و الالتزام بالحشمة في اللباس لأنه يزيد من أناقتهن واحترامهن .
- وفي المرتبة الثامنة جاءت التوصية برفع مستوى وعي الطالبات بمظهرهن عن طريق قيام الجامعة بعمل برامج للتنظيف الملبسي الذي يحقق الارتقاء بالمظهر والشكل العام بدون إسراف أو تقليد للتقاليع الدخيلة و ذلك بعقد الندوات واللقاءات المفتوحة حول تنمية الذوق الملبسي لدى الطالبات من جذب الانتباه، الموضة، الاحتشام، التزين، الانتماء للمجموعة، تحقيق الذات .

ثالثاً : النتائج الخاصة باختبار فروض الدراسة ومناقشتها:

- نتائج اختبار الفرض الأول :

للتحقق من صحة الفرض الأول، والذي ينص على أنه " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذوق الملبسي لطالبات الجامعة وبين متغير العمر، تم استخدام معامل (بيرسون) لحساب العلاقة الارتباطية، وتوصلت إلى النتائج الآتية :

جدول رقم ( ١٠ )

يوضح العلاقة الارتباطية بين الذوق الملبسي لطالبات الجامعة و بين متغير العمر

( ن = ١٤٥ )

المتغيرات	المعامل الإحصائي	قيمة الارتباط	الدلالة
الذوق الملبسي العمر	بيرسون	.050	غير دال

ويتضح من النتائج الجدول السابق إن معامل الارتباط بيرسون لجميع أبعاد مقياس التذوق الملبسي قد أظهر بأنه لا يوجد ارتباط بين متغير العمر لدي عينة الدراسة من طالبات الجامعة وبين مقياس التذوق الملبسي، وذلك لجميع فئات عمر الطالبات حيث جاءت قيمة الارتباط = ٠.٥٥٠. وهي غير دالة عند مستوي معنوية ٠.٠٥. وعليه نقر بأنه لا يوجد ارتباط بين متغير العمر و بين أبعاد مقياس التذوق الملبسي وبهذا يتم رفض الفرض الأول .

### - نتائج اختبار الفرض الثاني :

للتحقق من صحة الفرض الثاني، والذي ينص على أنه " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التذوق الملبسي لطالبات الجامعة و بين متغير الحالة الاجتماعية، تم استخدام معامل ( كرايمر ) لحساب العلاقة الارتباطية، وتوصلت إلى النتائج الآتية :

#### جدول رقم (١١)

يوضح العلاقة الإرتباطية بين التذوق الملبسي لطالبات الجامعة و بين متغير الحالة الاجتماعية ( ن = ١٤٥ )

المتغيرات	المعامل الإحصائي	قيمة الارتباط	الدلالة
التذوق الملبسي	كرايمر	.578**	دال عند مستوى (٠.٠١)
الحالة الاجتماعية			
** دال عند مستوى معنوية (٠.٠١) * دال عند مستوى معنوية (٠.٠٥)			

أظهرت النتائج أن تطبيق معامل ارتباط كرايمر لجميع أبعاد مقياس التذوق الملبسي قد أظهر بأنه يوجد ارتباط دال عند مستوي دلالة ٠.٠١ بين متغير الحالة الاجتماعية لدي عينة الدراسة من طالبات الجامعة وبين مقياس التذوق الملبسي، وذلك وفقا لجميع الحالات الاجتماعية للطالبات حيث جاءت قيمة الارتباط = ٠.٥٧٨. وهي دالة عند مستوي معنوية



وعليه نقر بأنه يوجد ارتباط قوي بين متغير الحالة الاجتماعية وبين أبعاد مقياس التذوق الملبسي و بهذا يتم قبول الفرض الثاني .

### - نتائج اختبار الفرض الثالث :

للتحقق من صحة الفرض الثالث، والذي ينص على أنه " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التذوق الملبسي لطالبات الجامعة ومتغير الدخل الأسري، تم استخدام معامل (بيرسون) لحساب العلاقة الارتباطية، وتوصلت إلى النتائج الآتية :

#### جدول رقم (١٢)

يوضح العلاقة الارتباطية بين التذوق الملبسي لطالبات الجامعة وبين متغير الدخل الأسري ( ن = ١٤٥ )

المتغيرات	المعامل الإحصائي	قيمة الارتباط	الدلالة
التذوق الملبسي	بيرسون	.033	غير دال
الدخل الأسري			

ويتضح من النتائج الجدول السابق إن معامل الارتباط بيرسون لجميع أبعاد مقياس التذوق الملبسي قد أظهر بأنه لا يوجد ارتباط بين متغير الدخل الأسري لدي عينة الدراسة من طالبات الجامعة وبين مقياس التذوق الملبسي، وذلك لجميع فئات الدخل الأسري للطالبات حيث جاءت قيمة الارتباط = .٠٣٣. وهي غير دالة عند مستوي معنوية ٠.٠٥ . وعليه نقر بأنه لا يوجد ارتباط بين متغير الدخل الأسري وبين أبعاد مقياس التذوق الملبسي ، وبهذا يتم رفض الفرض الثالث .

### - نتائج اختبار الفرض الرابع :

للتحقق من صحة الفرض الرابع، والذي ينص على أنه " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التذوق الملبسي لطالبات الجامعة ومتغير القسم الذي تنتمي إليه

الطالبة ، تم استخدام معامل ( كرايمر ) لحساب العلاقة الارتباطية ، وتوصلت إلى النتائج الآتية :

جدول رقم ( ١٣ )

يوضح العلاقة الارتباطية بين التذوق الملبسي لطالبات الجامعة و بين متغير القسم الذي تنتمي إليه الطالبة ( ن=١٤٥ )

المتغيرات	المعامل الإحصائي	قيمة الارتباط	الدلالة
التذوق الملبسي	كرايمر	.517**	دال عند مستوى (٠.٠١)
القسم			
** دال عند مستوى معنوية (٠.٠١)		* دال عند مستوى معنوية (٠.٠٥)	

أظهرت النتائج أن تطبيق معامل ارتباط كرايمر لجميع أبعاد مقياس التذوق الملبسي قد أظهر بأنه يوجد ارتباط دال عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متغير القسم التي تنتمي إليه الطالبات لدي عينة الدراسة وبين مقياس التذوق الملبسي، وذلك لجميع الأقسام التي تنتمي إليها الطالبات ، حيث جاءت قيمة الارتباط = ٠.٥١٧. وهي دالة عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وعليه نقر بأنه يوجد ارتباط قوي بين متغير القسم التي تنتمي إليه الطالبات وبين أبعاد مقياس التذوق الملبسي وبهذا يتم قبول الفرض الرابع .

- استخلاصات الدراسة :

- يحتاج التذوق الملبسي لطالبات الجامعة المزيد من الاهتمام من جانب الأقسام المتخصصة في الجامعات بعقد الندوات واللقاءات حول تنمية التذوق الملبسي من حيث : جذب الانتباه، الموضة، الاحتشام، التزين، الانتماء للمجموعة، القدوة الملبسية .

- ضرورة تطبيق مفهوم التذوق الملبسي والثقافة الملبسية داخل المناهج التعليمية في المراحل الدراسية المختلفة .
- أجزاء المزيد من الدراسات والبحوث التي تهتم بأساليب تنمية التذوق الملبسي وحسن المظهر العام لطالبات الجامعة .
- التفهم الجيد لأهمية الملابس والمظهر الخارجي ودوره في حياة طالبات الجامعة ، حيث يعكس فكرة الطالبة عن ذاتها وعن شخصيتها ، كما تُعتبر وسيلة تعبير جمالية وفنية ، إضافة إلى أن تذوق الطالبة يتأثر في اختيار ملابسها بذوق من تعتبرهن مثلها الأعلى ومن يُحبها ويحترمها .
- يجب أن يكون هناك وعي بين الطالبات في الجامعة فيما يخص التذوق الملبسي لأنه يدل على الارتقاء بالمظهر العام . وأن التذوق الملبسي للطالبة الجامعية يعطي انطباع عن شخصية الطالبة فهي أول ما تقع عليه الأعين ، وقد يعطي انطباع من عدة نواحي من اختيارها للألوان وتنسيقها بينها وطريقة لبسها .
- توعية الطالبة الجامعية بأهمية معرفة خصائص جسمها وما يناسبه من ألوان وموديلات لأن ذلك يجعل الطالبة تشعر بالثقة من نفسها وتكون مرتاحة في الجامعة وأثناء المشاركة في الأنشطة .
- توجيه طالبات الجامعة لعدم المبالغة في الأناقة لأن المظهر العام ليس كل شيء . وكثير من الطالبات يجهلن هذا الشيء ، مما يوقعهن في اختيار ملابس لا تلائمهن ويعرضهن للنقد وفقدان الثقة في اختيارهن .

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية :

١ إبراهيم ، ميسرة نبيل (٢٠٠٥) : سمات الشخصية وعلاقتها بالسلوك المظهري لدى المرأة العراقية ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ٢٠٠٥ .

٢ خميس، شيماء علي (٢٠١١) : بناء مقياس السلوك المظهري لدى طالبات المرحلة الأولى في كليات التربية الرياضية في جامعات الفرات الأوسط ، مجلة علوم التربية الرياضية (كلية التربية الرياضية) - جامعة بابل - العراق .

٣ سماحة ، وفاء (٢٠١٦) : «فعالية برنامج مقترح لتنمية التذوق الملبسي لدى الأطفال باستخدام الحاسب الآلي» ، كلية العلوم والآداب، جامعة الملك خالد ، السعودية .

٤ السيد، رباب محمد، محمد، رشا محمود (٢٠١١) : فاعلية برنامج مقترح في التذوق الملبسي علي اتخاذ قرار اختيار وشراء بعض طالبات جامعة الفيوم لملايسهن، مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة ، ع (٢٢)، يوليو .

٥ شهباء خزعل ذياب (٢٠٠٨) : الملابس في ظروف الأزمات : جدلية القناعة والممارسة دراسة ميدانية لطالبات جامعة تكريت ، بحث منشور في مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ، المجلد (١٥) ، العدد (٨) . ص ص ١٨٩-٢١٦ .

٦ عابدين، علية (١٩٩٦) : دراسات في سيكولوجية الملابس، دار الفكر العربي: الطبعة الأولى: القاهرة .

٧ عبد الغفار، هند صالح سليمان ( ٢٠٢٠ ) : قياس فاعلية حقيبة تدريبية في التنقيف الملبسى علي فتيات مرحلة المراهقة المجلة المصرية للدراسات المتخصصة- المجلد (٨) ، العدد (٢٥) ، يناير ٢٠٢٠ ص ص ١١٩-١٤١ .

٨ عبدالله ، عبير محسن ( ٢٠٠٨ ) :-فاعلية برنامج مقترح لتنمية التذوق الملبسى ومفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين عقليا فئة القابلين للتعليم ، رسالة ماجستير ، قسم الملابس والنسيج ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .

٩ فرغلي، زينب عبد الحفيظ (٢٠٠٢) : الاتجاهات الملبسية للشباب، دار الفكر العربي: القاهرة، الطبعة الأولى .

١٠ لؤلؤة غرم لله الغامدى (٢٠١٢) : دراسة أثر العلامة التجارية الملبسية ( الماركة ) على أساليب الشراء وعلاقتها بعوامل الاختيار الملبسى - لدى الطالبة الجامعية ، مجلة كلية التربية: جامعة الإسماعيلية ، العدد ٢٣ ، مايو .

١١ منى عبد الهادي شاهين (٢٠١٠) : اتجاهات الشباب نحو اختيار ملابسهم بكلية التربية النوعية جامعة بنها ، بحث منشور في مجلة كلية التربية بالإسماعيلية ، جامعة قناة السويس ، ع ( ٢٥ ) ص ص ١٣٣-١٦٦ .

### ثانياً: المراجع الأجنبية :

13-Abed, M. Amany (2018) : A role for design academic institutions in developing clothing appreciation in university female students, International Design Journal, Volume 8, Issue 2, pp 265-273.

14 -Robert E. Park and W. E. Burgess (1997) : Introduction to the Science of sociology (Chicago: The University Press. 1986 Imogene.

15-fashionworld383838.blogspot.com